

الرسالة الثانية إلى مؤمني كورنثوس

محاججات أب مهم

تواضع بولس يكشف جوهر القيادة الحقيقية لكنيسة غير منضبطة

الكاتب وتاريخ الكتابة

الكاتب هو الرسول بولس، وذلك حوالي عام 55 ميلادية.

الغرض من الكتابة

إبُلَيْتُ كنيسة كورنثوس بالمشاحنات، فكتب الرسول بولس هذه الرسالة ليضع حداً للخلافات المثارة ويستعيد وحدة جسد المؤمنين وليؤكد دوره كقائد.

المواضيع التي تناولها هذه الرسالة

كيفية التصرف حيال الخلافات داخل الكنيسة، والتعاليم الزائفة، وقيادة الكنيسة، والمساعدة المادية للإخوة المؤمنين والفقراء.

كيف تقرأ كورنثوس الثانية

عندما تجلس في مكان عام ويتسرب إلى أذنيك حوار ما، فإنك تستطيع أن تعرف الكثير عن الموضوع الذي يدور حوله هذا الحوار. وحتى إذا لم يصل إلى أذنيك كثير من التفاصيل، فإنك غالباً تستطيع أن تميز المشاعر التي تضع هذا الحوار. وقراءة الرسالة الثانية إلى مؤمني كورنثوس تشبه ذلك الوضع إلى حد كبير. فعلى الرغم من أن بعض التفاصيل المحددة غير معروفة، فإنه يمكن تمييز المشاعر التي تعبر عن نفسها بوضوح حيث يناقش الرسول بولس الأفراح والألام والطموحات والإحباطات والتأكيدات التي تعتمل في نفسه من جهة مؤمني كورنثوس. ودراسة هذه المشاعر مع استعداده للإنتفاخ يمكن أن تساعدنا في تطوير علاقتنا بالله.

تنقسم هذه الرسالة بوضوح إلى ثلاثة أقسام: ففي الأصحاحات السبعة الأولى يصف الرسول بولس كلاً من مجد رسالة الإنجيل، واختباراته كشاهد عن يسوع المسيح. وفي الأصحاحين التاليين يقود الرسول بولس حملة لجمع التبرعات من أجل كنيسة أورشليم التي أصابها الفقر. وفي الأصحاحات الأربعة الأخيرة يواجه أعضاء الكنيسة الذين رفضوا الإعتراف بسلطته كرسول وكقائد. ومن خلال دفاع بولس هذا يمكن أن نتعلم درساً رائعاً، ففي أوقات الضعف ستحصل على القوة عندما تستند على الواحد الوحيد الذي يعطي من القوة ما يفوق كل تخيل.

إهتم بشكل خاص بالأمثلة العملية والنصائح الخاصة بوسائل حل الصراعات، سواء الصراعات الشخصية بين أعضاء الكنيسة، أو الصراعات اللاهوتية التي تتعلق بالتعاليم المضللة، أو الصراعات الفكرية بين الكنيسة والعالم من حولها.